امنت مكره * وكم نبذت امره * نبذ الحذا الموقع * وكم ركضت في اللعب * وفهت عمدا بالكذب *
ولم تراع ما يجب * من عهده المتبع * فاخضع خضوع المعترف * ولذ ملاذ المقترف *
واعص هواك وانحرف * عنه انحراف المقلع * والبس شعار الندم * واسكب شآبيب الدم *
قبل زوال القدم * وقبل سوء المصرع * الام تسهو وتني * ومعظم العمر فني * فيما يضر
المقتني * وانت خير مقلع * اما ترى الشيب وخط * وخط في الراس خطط * ومن
يلح وخط الشمط * بفوده فقد نعي * ويحك يا نفس احرصي * على ارتياد المخلص *
وطاوعي واخلصي * واستمعي النصح وعي * واعتبري بمن مضى * من القرون وانقضى *
واخشي مفاجات القضا * وحاذري ان تخدعي * وانتهجي سبل الهدى * وادكري
وشك الردى * وان مثواك غدا * في قعر لحد بلقع * آها له بيت البلى * والمنزل
القفر الخلا * ومورد السفر الالى * واللاحق المتبع * بيت يرى من اودعه *
قد ضمه واستودعه * بعد الفضاء والسعه * قيد ثلاث اذرع * لا فرق ان يحله
داهية او ابله * او معسر او من له * ملك كملك تبع * وبعده العرض الذي * يحوي
والمبتدي والمحتذي ومن دعي ومن دعي
الحيي والبذي * وينتظم كل ذي * صدق وكل مدعي * ويا مفاز المتقي * وعظم

ربح

ربح من وقي * سوء الحساب الموبق * وهول يوم الفزع * ويا خسار من بغى *
ومن تعدى وطغى * وشب نيران الوغى * لمطعم او مطمع * يا من عليه المتكل * قد زاد
ما بي من وجل * لما اجترحت من زلل * في عمري المضيع * فاغفر لعبد مجترم *
وارحم بكاه المنسجم * فانت اولى من رحم * وخير مدعو دعي * قال فلم يزل
يرددها بصوت رقيق * ويصلها بزفير وشهيق * حتى بكيت لبكاء عينه كما كنت
من قبل ابكي عليه * ثم برز الى مسجده بوضوء تهجده * فانطلقت ردفه وصليت مع من صلى
خلفه * ولما انفض من حضر * وتفرقوا شغر بغر * اخذ ينبههم بدرسه ويتبكه في
نعامه * وفي ضمن ذلك يرن ارنان الرقوب * ويبكي ولا بكاء يعقوب * فدا ستبنت
انه قد التحق بالافراد * واشرب قلبه هوى الانفراد * فاخطرت بقلبي عزمة الارتحال
وتخليته بتلك الحال * وكانه تفرس ما نويت * او كوشف بما اخفيت * فزفر زفير
الاواه * ثم قرا فاذا عزمت فتوكل على الله * فاسحت عند ذلك بصدق المحدثين
وايقنت ان في الامة محدثين * ثم دنوت منه كما يدنو المصافح * وقلت له اوصني
ايها العبد الصالح * فقال اجعل الموت نصب عينك * وهذا فراق بيني وبينك

Copyright © King Saud University